لها مواقع معلومة.. وأكثرها «عائلية»

سفر إفطار الحرم ميراث أهل المدينة

تيزار - تركي الحربي

يتوارث مواقعها الأبناء عن الآباء والأجداد، لا تتغير أماكنها مع تغير السنوات، ويسعى كل جيل لمدها وتوسعتها اغتناما للأجر، ومع تاريخها الممتد لسنوات طويلة، تبقى سفر إفطار الحرم مرآة تعكس التآخي وجميل الضيافة وحسن الاستقبال والوفادة، كما تتجلى فيها أجمل معاني الإيثار والعطاء.

وتكتسب سفر الإفطار، سواء أكانت داخل المسجد النبوي أو الساحات الخارجية، وهجها وجمالها من التفاف المصلين من مختلف الجنسيات حولها، ومن صوت الترحاب الذي يعلو كلما اقترب أذان المغرب، ومن تسابق أصحاب السفر الرمضانية للفوز بالضيف واغتنام ثواب إفطاره، كما يتجلى جمال سفر الإفطار أيضا في تعاون أصحاب السفر الذين يكملون فيما بينهم ما نقص في سفرة بما زاد في أخرى.

ويتنافس أهل المدينة -من أصحاب السفر- في تقديم الإفطار للضيف بأنفسهم، فالكل يتباهى بخدمة المصلين والزوار، ويرى أهل المدينة في تقديم الخدمة للضيف شرفا لا يعادله شرف.

كما تحرص العائلات على إيفاد أبنائها من الشباب لمسافات بعيدة خارج المسجد لدعوة القادمين للإفطار في سفرهم داخل المسجد أو بالساحات، حيث يأخذون الزوار بأيديهم إلى حيث سفرهم؛ رغبة في إكرامهم ونيل الأجر العظيم في تفطير الصائمين.

مشاهد في سفر الإفطار

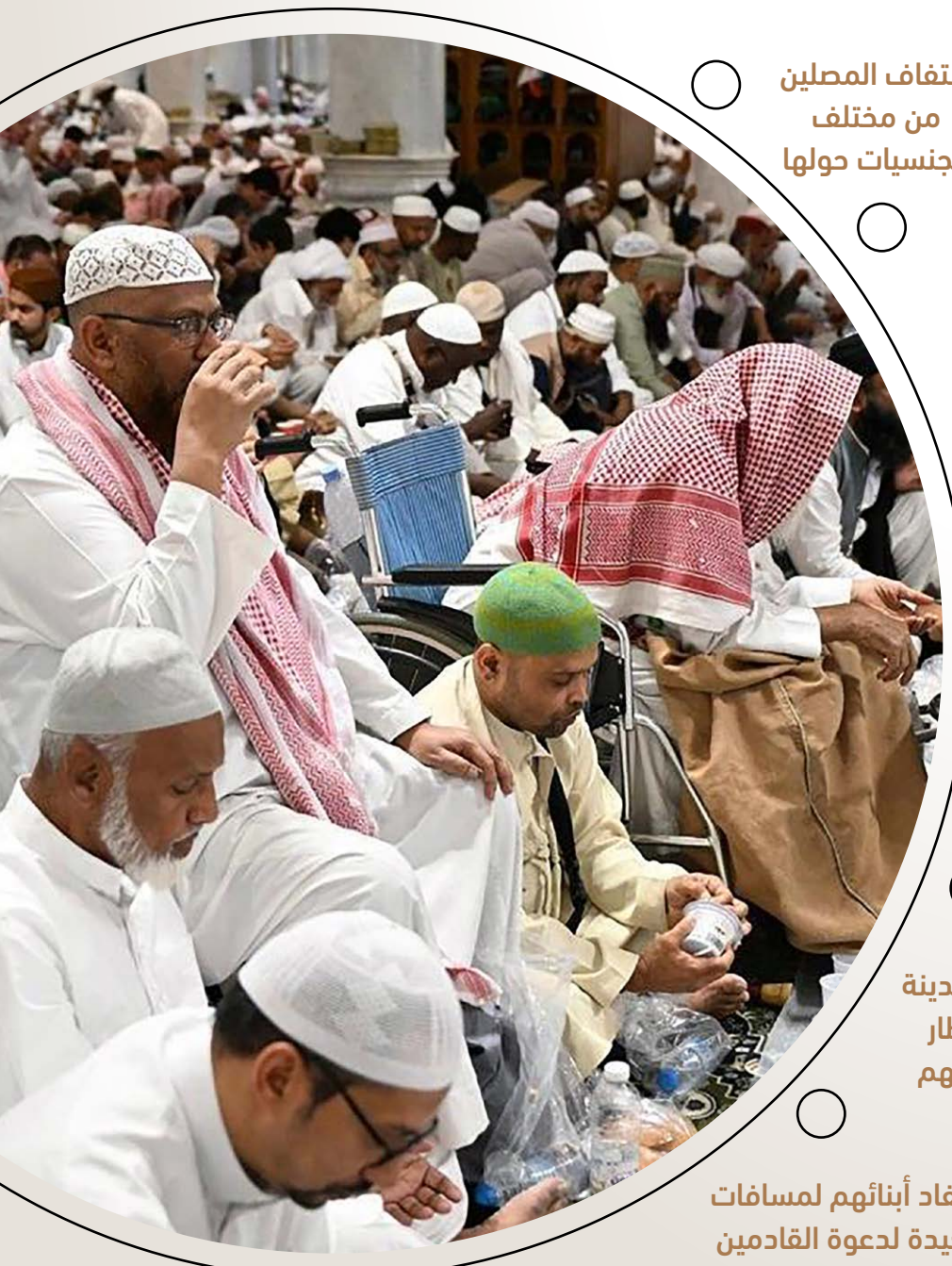

التفاف المصلين من مختلف الجنسيات حولها

نداء الترحاب الذي يعلو كلما اقترب أذان المغرب

تسابق أصحاب السفر الرمضانية للفوز بالضيف

تعاون أصحاب السفر في إكمال ما نقص في الموائد

تنافس أهل المدينة لتقديم الإفطار للضيف بأنفسهم

إيفاد أبنائهم لمسافات بعيدة لدعوة القادمين للإفطار